

البداية والنهاية

قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال ا قال فبالذي خلق الارض ونصب هذه الجبال آ أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آ أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا زكاة أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك ا آ أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آ أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى فقال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص عليهن شيئا فقال النبي A إن صدق ليدخلن الجنة وهذا الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما بأسانيد وألفاظ كثيرة عن أنس بن مالك B وقد رواه مسلم من حديث أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة وعلقه البخاري من طريقه وأخرجه من وجه آخر بنحوه فقال الامام احمد حدثنا حجاج ثنا ليث حدثني سعيد بن أبي سعيد عن شريك بن عبد ا ابن أبي نمر انه سمع أنس بن مالك يقول بينا نحن عند رسول ا A جلوس في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد ورسول ا متكئ بين ظهرائيهما قال فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال الرجل يا ابن عبد المطلب فقال رسول ا A قد أجبتك فقال الرجل يا محمد اني سائلك فمشتد عليك المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل ما بدا لك فقال الرجل أسألك بربك ورب من كان قبلك ا أرسلك الى الناس كلهم فقال رسول ا A اللهم نعم قال فأنشذك ا آ أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة فقال رسول ا A اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني يعد بن بكر وقد رواه البخاري عن عبد ا بن يوسف عن الليث بن سعد عن سعيد المقبري به وهكذا رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن الليث به والعجب أن النسائي رواه من طريق آخر عن الليث قال حدثني ابن عجلان وغيره من أصحابنا عن سعيد المقبري عن شريك عن أنس بن مالك فذكره وقد رواه النسائي أيضا من حديث عبيد ا العمري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فلعله عن سعيد المقبري من الوجهين جميعا فصل .

وقد قدمنا ما رواه الامام احمد عن يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قدوم ضمام الازدي على رسول ا A بمكة قبل الهجرة